

Distr.: General  
24 September 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البند ٢١ (د) من جدول الأعمال  
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة  
المؤتمر الإسلامي

## التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي تقرير الأمين العام\*

### أولاً - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٩/٥٥ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

### ثانياً - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات

٢ - بناء على دعوة أمير دولة قطر، شارك الأمين العام في الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي انعقد يومي ١٢ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، وقد خلقت قطر جمهورية إيران الإسلامية واضطلعت برئاسة مؤتمر القمة الإسلامي التاسع لفترة مدتها ثلاث سنوات.

٣ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي بمقر الأمم المتحدة لمناقشة جدول أعمال الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين. وقام الاجتماع التنسيقي باستعراض الحالة السياسية

\* وفقاً للفقرة ١ من الفرع جيم من قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٥٤، قُدم هذا التقرير في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ كى يتضمن جميع المساهمات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة.

الدولية مع إيلاء اهتمام خاص للقضايا ذات الصلة بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك الشرق الأوسط وقضية فلسطين، والبوسنة والهرسك، والحالة في جامو وكشمير. والحالة في أفغانستان، والصومال، والحالة المتعلقة بناغورني كاراباخ، وعواقب احتلال العراق للكويت وعدوانه عليه.

٤ - وشارك الأمين العام للمؤتمر الإسلامي في الاجتماع الرابع الرفيع المستوى الذي عُقد بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بمقر الأمم المتحدة في ٦ و ٧ شباط/فبراير ٢٠٠١. وقد انعقد هذا الاجتماع لمناقشة التعاون من أجل بناء السلام. وقدمت منظمة المؤتمر الإسلامي ورقة عمل لتيسير المناقشة في الاجتماع.

٥ - وعُقدت الدورة الثامنة والعشرون لوزراء خارجية المؤتمر الإسلامي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ حزيران/يونيه في باماكو. ومثل الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الأمين العام في الاجتماع، وأدلى ببيان بالنيابة عنه.

٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، استمرت الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في إجراء مشاوراتهما بشأن المسائل السياسية، ولا سيما فيما يتعلق بجهود صنع السلام الجارية التي أصبحت تشكل بُعداً هاماً في مجال التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

٧ - وبشأن قضية الشرق الأوسط، شكلت منظمة المؤتمر الإسلامي لجنة وزارية، برئاسة وزير خارجية قطر، تتألف من وزراء خارجية جمهورية إيران الإسلامية والسنغال وماليزيا والمغرب، للمشاركة في اجتماع لمجلس الأمن بخصوص البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها قضية فلسطين"، حيث عُقد هذا الاجتماع في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، وللتشاور مع الأمين العام. وفي ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠١، عقدت منظمة المؤتمر الإسلامي، في الدوحة، اجتماعاً استثنائياً لوزراء الخارجية من أجل مناقشة "الحالة الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة". ومثل الأمين العام ممثله الخاص، السفير الأخضر إبراهيمي، الذي أدلى بخطاب في هذا الاجتماع بالنيابة عنه.

٨ - وظل السفير يولي فورونتسوف، المنسق الرفيع المستوى لدى الأمين العام المعني بالعراق، الذي عُين وفقاً للفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، على اتصال وثيق بمنظمة المؤتمر الإسلامي. وقد قام، في أثناء زيارته للمنطقة في آذار/مارس ٢٠٠١، بزيارة مقر المنظمة في جدة، بالمملكة العربية السعودية، حيث تشاور مع عبد الأحد بلقزيز الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

٩ - وفيما يتعلق بالصراع في أفغانستان، بقيت المنظمتان على اتصال وثيق. وقام الممثل الشخصي للأمين العام بشأن أفغانستان بحضور الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي، حيث

شارك في عدد من الاجتماعات الثنائية التي عقدها الأمين العام مع متفاوضين من ذوي الشأن. وفي نيويورك، بقيت إدارة الشؤون السياسية وبعثة المراقبة الدائمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة على اتصال وثيق فيما يخص قضية أفغانستان.

### ثالثاً - إجراءات المتابعة المتعلقة بتوصيات الاجتماعات المعقودة بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

١٠ - يرد أدناه موجز للمساهمات التي وردت لأغراض هذا التقرير من منظومة الأمم المتحدة.

#### ألف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١١ - في أثناء الفترة من حزيران/يونيه ٢٠٠٠ إلى أيار/مايو ٢٠٠١، استمرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تعاونها مع المؤسسات المتخصصة والتابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ولا سيما مصرف التنمية الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية. وركز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وهذه المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي على الأمن الغذائي والتنمية الريفية، والتدريب في ميدان تحليل السياسات الزراعية، والتجارة في المنتجات الزراعية، وبناء القدرات الوطنية، وتشجيع الإنتاج الزراعي، وحماية البيئة وتعزيز المجتمعات الريفية.

١٢ - وبالتعاون مع مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقة تدريبية بعنوان "متابعة جولة أوروغواي والمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بشأن الزراعة". وكان تنظيم هذه الحلقة التدريبية في مسقط بعمان في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وثمة حلقة تدريبية أخرى تم تنظيمها بالتعاون مع مركز البحوث ومصرف التنمية الإسلامي، وعقدت هذه الحلقة بالكويت في الفترة من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠١. وناقشت هذه الحلقة التدريبية الدراسية قضايا الاستدامة في سياق المشاريع الاستثمارية الزراعية. ونُظمت، بالاشتراك مع مركز البحوث، حلقة تدريبية إقليمية ثالثة من حلقات منظمة الأغذية والزراعة، وتناولت هذه الحلقة قضية نوعية المياه ومكافحة التلوث. وكان عقد هذه الحلقة في القاهرة في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

#### باء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٣ - عملاً باتفاق التعاون الذي وقّع عليه بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة المؤتمر الإسلامي في عام ١٩٨٣، استمرت المنظمتان في تبادلها للمعلومات والوثائق. كما

عقدتا مشاورات دورية لتشجيع برامج التعاون المشترك، وكانت ثمة مشاركة من قبل كل من هاتين المنظمتين في المؤتمرات أو الاجتماعات التي عقدتها المنظمة الأخرى.

١٤ - ومثل الصندوق في الاجتماع العام الذي عقد بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في تموز/يوليه ٢٠٠٠. وركز هذا الاجتماع، من بين قضايا أخرى، على تعزيز آلية التعاون فيما بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات التابعة له. وفي وقت لاحق، ولدى زيارة رئيس الصندوق للمملكة العربية السعودية في حزيران/يونيه ٢٠٠١، دعا رئيس الصندوق أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تشجيع توثيق التعاون بين المنظمتين. واضطلع رئيس الصندوق بزيارة أخرى لمصرف التنمية الإسلامي في جدة، حيث أجرى محادثات مع رئيسه بشأن طرق تعزيز الجهود التعاونية المضطلع بها في مجال تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالبلدان النامية لصالح فقراء الريف. ويشترك كل من الصندوق ومصرف التنمية الإسلامي في أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (انظر قرار الجمعية العامة ٥٥/٢) بغية بلوغ ذلك الهدف العالمي المتعلق بتخفيف حدة الفقر بمقدار النصف في عام ٢٠١٥. ودُعي رئيس الصندوق أيضا إلى إلقاء محاضرة بمقر المصرف عن التحدي المتمثل في إنهاء الفقر بالريف. وحضر هذه المحاضرة كبار الممثلين الحكوميين وخبراء التنمية ومندوبون للهيئات الدبلوماسية ووكالات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام.

١٥ - واحتفظ الصندوق بعلاقات عمل وثيقة مع عدد من الأجهزة الأخرى التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية. ومن الجدير بالذكر أن الصندوق والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة قد أبرما اتفاقا تعاونيا في عام ١٩٩٥ من أجل تشجيع الأهداف الزراعية والإنمائية الريفية. وعُقدت اجتماعات رفيعة المستوى، على نحو منتظم، بين ممثلي الصندوق ومركز البحوث.

## جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٦ - قام مصرف التنمية الإسلامي، الذي عُهد إليه بإدارة "صندوق المسجد الأقصى" الذي أنشأه مؤتمر القمة العربي الذي عُقد بالقاهرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بدعوة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) إلى المشاركة في اجتماع غير رسمي للخبراء الفلسطينيين والدوليين، حيث عُقد هذا الاجتماع بالقاهرة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ للنظر في الطرائق المحتملة لتقييم الاحتياجات الإنمائية الطويلة الأجل للاقتصاد الفلسطيني وإمكانات تعزيز تعاون الأونكتاد الاقتصادي مع الدول العربية والإسلامية.

١٧ - ووضع هذا الاجتماع توصيات عديدة للمساعدة في برنامج عمل مصرف التنمية الإسلامي في هذا السبيل، وكفالة التنسيق مع الجهود ذات الصلة المضطلع بها من جانب السلطة الفلسطينية، والمنظمات الدولية المعنية. وفي إطار الاستجابة لمطالبة من قبل وزير الاقتصاد والتجارة والسلطة الفلسطينية، قام الأمين العام للأونكتاد والمدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية بإعلان مبادرة لتوفير مساعدة تقنية عاجلة للشعب الفلسطيني من أجل مساندة قطاع التجارة الخارجية الفلسطيني في ضوء الأزمة الاقتصادية التي يواجهها هذا الشعب منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وُجّه اقتراح مشاريعي موجز إلى الدول المانحة والمنظمات المتعددة الأطراف، بما فيها منظمة المؤتمر الإسلامي ومصرف التنمية الإسلامي.

١٨ - وأثناء الاجتماع العام الذي عقد بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بفيينا في تموز/يوليه ٢٠٠٠، أُجريت مشاورات بين الأونكتاد والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، وهو هيئة فرعية تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بشأن احتمالات وضع برنامج تعاوني للمساعدة التقنية، يتضمن تنظيم حلقات تدريبية وأخرى دراسية في مجال التجارة. وأعدت أمانة الأونكتاد برنامجاً مؤقتاً للاضطلاع بمثل هذا التعاون، الذي قد يتطلب جمع التمويل اللازم. وقدم هذا البرنامج إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة.

## دال - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١٩ - طوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) علاقاتها وأنشطتها التعاونية مع منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية، وخاصة المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة (الإيسيسكو)، وهي نظيرة اليونسكو في منظومة منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢٠ - ووصل هذا التعاون إلى حد بالغ الأهمية بشأن الأزمة المتصلة بالتراث الثقافي الأفغاني، والتي عجل بها ما قرره حركة طالبان تحطيم جميع التماثيل في أفغانستان، بما فيها التمثالان البوذيان العملاقان في باميان. وقد اضطلع المدير العام لليونسكو بجهود مكثفة لإنقاذ هذا التراث الثقافي الأفغاني في إطار تعاون وتشاور وثيقين مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى جانب قطر، التي ترأس حالياً مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، وسائر الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢١ - ورغم أن هذه الجهود المشتركة لم تنجح في إثناء قيادة طالبان عما اعترفته، فإن الأزمة قد نجحت في تعبئة الرأي العام الدولي ضد قرار هذه القيادة، وأيضاً في تسليط الضوء على ضرورة حماية التراث الثقافي على صعيد العالم بأسره. وتقوم اليونسكو، بالاشتراك مع

الإيسيسكو، بتنظيم اجتماع للخبراء في قطر تحت رعاية منظمة المؤتمر الإسلامي لمناقشة القضايا المتصلة بالتراث الثقافي الإسلامي و/أو التراث الثقافي للفترة السابقة على ظهور الإسلام. وهذا مجال جديد وملائم التوقيت من مجالات التعاون بين اليونسكو ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

٢٢ - واستمرت اليونسكو والإيسيسكو في تنفيذ أنشطتهما ذات التمويل المشترك والمتعلقة بعام ٢٠٠١، والتي تشكل جزءاً من البرنامج المشترك للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. وتعكس هذه الأنشطة تلك الأولويات المشتركة بين المنظمتين، وخاصة في ميدان التعليم الأساسي، وإدارة موارد المياه والحماية البيئية، والقضاء على الفقر، والتدريب التقني والمهني، والتنوع الثقافي، وتكنولوجيا المعلومات الجديدة.

#### هاء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٣ - في إطار اتفاق التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي وقع في عام ١٩٨٨، استمرت الجهود المبذولة في المجالات ذات الأولوية المتصلة باللاجئين والمشاكل الإنسانية العالمية ذات الأهمية العامة، أثناء الفترة قيد الاستعراض. وعُقدت اجتماعات منتظمة بين ممثلي المنظمتين، بمقر كل منهما، وشاركت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على نحو منتظم، في مؤتمرات وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة بماليزيا في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وكذلك في الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي.

٢٤ - وتضمن تعاون المفوضية مع المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ أحكام الاتفاق الموقع في أيار/مايو ١٩٩١ من المفوضية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة (الإيسيسكو)، الذي ينص على تبادل الخبرات، إلى جانب عقد اجتماعات منتظمة للجنة مشتركة. وأحرز تقدم أيضاً في التعاون مع مصرف التنمية الإسلامي. وُجدد اتفاق التعاون المبرم بين المفوضية والمصرف، في عام ١٩٩٩، وذلك لفترة خمس سنوات. وعُقدت اجتماعات عديدة بين المنظمتين لاستكشاف مدى إمكانية إشراك المؤسسات المالية بدول الخليج في تمويل المشاريع المتعلقة باللاجئين، مما يزيد بالتالي من الموارد المتاحة لمواجهة الاحتياجات الإنسانية للاجئين مع القيام، في نفس الوقت، بتعزيز العلاقات بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومصرف التنمية الإسلامي والمفوضية.

٢٥ - ومع القيام في عام ٢٠٠١ بتعيين ممثل خاص للمفوضية بشأن البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، يجري الاضطلاع بالجهود اللازمة في الوقت الراهن من أجل تعزيز التعاون عن طريق تنظيم اجتماعات شهرية فيما يتصل بالقضايا ذات

الأهمية المشتركة. وهذه تتضمن إقامة علاقات أكثر وثاقة مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومصرف التنمية الإسلامي وصندوق التضامن الإسلامي من أجل تحديد مجالات بعينها من مجالات الدعم والعمل المشترك لصالح اللاجئين.

#### واو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٢٦ - منذ اتخاذ القرار ٩/٥٥ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، شرعت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في الاضطلاع بعدد من الأنشطة لتشجيع التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمؤسسات الأخرى المنتسبة لها. وبالتعاون مع مصرف التنمية الإسلامي، نظمت اليونيدو حلقة دراسية عن تقييم المشاريع إلى جانب حلقة عمل تدريبية مع موظفي المصرف. وتعاونت اليونيدو أيضا مع مركز بحوث التاريخ والفن الإسلاميين والثقافة الإسلامية بشأن مشروع عنوانه "تنمية الفنون والحرف وتشجيع التراث".

٢٧ - وقد أجريت مشاورات منتظمة مع منظمة المؤتمر الإسلامي لتشجيع التعاون في مجالات من قبيل الاستثمار والتكنولوجيا، وتنمية القطاع الخاص، وعقد حلقات دراسية تدريبية بشأن إعداد وتقييم المشاريع، وفي مجالات أخرى كذلك.

#### زاي - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٨ - وفقا لما سبق تخطيطه ومناقشته في أثناء الاجتماع العام الذي عُقد بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، استمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في التعاون مع المنظمة من خلال تمويل الأنشطة المشتركة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة (الإيسيسكو). وأفضت هذه الأنشطة المشتركة إلى إعداد مواد تراعي الحساسية الثقافية بغرض استعمالها في مدارس التعليم الإسلامي وغيرها من المؤسسات التربوية. وتشمل هذه المواد التعليمية مختلف الموضوعات من قبيل نوع الجنس وحقوق المرأة والوالدية المسؤولة ومنع استعمال المخدرات والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وقد اضطلع بهذه المواد من خلال الحلقات التدريبية والمؤتمرات والندوات واجتماعات الخبراء، إلى جانب طبع وترجمة الوثائق ذات الصلة بشأن أهداف وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

#### حاء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

٢٩ - لا تزال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تحظى بدعم منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال جهودها الرامية إلى توفير الخدمات

الأساسية والمساعدة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين. وشمل التعاون خلال العام الماضي استمرار الاتصالات مع مصرف التنمية الإسلامي بهدف تعبئة موارد إضافية من أجل الأونروا.

## طاء - برنامج الأغذية العالمي

٣٠ - عملاً باتفاق التعاون الموقع بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة المؤتمر الإسلامي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، ومن منطلق متابعة الاتفاق العام الأخير المبرم بين الأمم المتحدة والمنظمة، يعمل برنامج الأغذية العالمي بشكل نشط على تشجيع التعاون مع المنظمة والمؤسسات المنتسبة لها في إطار التدابير المحددة بالبلدان التي تحظى بتغطية مشتركة. وزار البرنامج مقر الإيسيسكو في الرباط. ويجري الآن النظر في وضع مشروع مذكرة تفاهم تتعلق بإضفاء طابع رسمي على العلاقات مع الإيسيسكو. وسيركز العمل المشترك في المستقبل على تعليم النساء والفتيات في بلدان المنظمة التي يقوم فيها البرنامج بتنفيذ برامج إنمائية.

٣١ - وأخذت تدابير ملموسة لتعزيز التعاون بين برنامج الأغذية العالمي ومصرف التنمية الإسلامي. ويتولى المصرف حالياً النظر في ثلاثة اقتراحات تتصل بالاضطلاع بعمل مشترك في طاجيكستان وباكستان. ويهدف الاقتراح الأول إلى مساعدة القطاع الزراعي في طاجيكستان، الذي يعاني من الجفاف الشديد وتدهور الهياكل الأساسية، من خلال تحسين القدرة على مضاعفة البذور، ونظم الري. وفي طاجيكستان، يُقترح أيضاً أن يقوم مصرف التنمية الإسلامي وبرنامج الأغذية العالمي بتنفيذ أنشطة مشتركة ترمي إلى تحسين القدرة على توليد الدخل لدى الفقراء، ورؤساء الأسر العاطلين، وخاصة من يعتمد منهم على الاتجار غير المشروع بالمخدرات لتحقيق إيراد له. ومن المقترحات المتصلة بالعمل المشترك، إنشاء صندوق دائر بوسعه إتاحة رؤوس أموال أصلية للمستفيدين، حتى يتمكنوا من بداية مشاريع على نطاق صغير. ويتمثل الاقتراح الثالث في الاضطلاع بمشروع تجريبي في حقل التغذية بباكستان، حيث تتعلق ثلاثة أسباب، من بين الأسباب الرئيسية الخمسة لحالات الوفاة المرتبطة بالحمل والولادة، بسوء التغذية. وسيساعد هذا المشروع التجريبي في تحسين حالة التغذية بالنسبة للحوامل والمرضعات.

٣٢ - وقد حددت مجالات الاهتمام والتعاون المشتركين بين برنامج الأغذية العالمي ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية. ومُنحت الأولوية لتوسيع نطاق تحليلات جوانب الضعف ومنهجيات وتقنيات إعداد الخرائط، في المجالات التي يحظى فيها البرنامج بقدرة كبيرة، من أجل شمول الموظفين الوطنيين في بلدان مختارة من بلدان المنظمة بغية تحسين القدرة على توجيه الجهود في سياق برامج تخفيف حدة الفقر. ويقوم

المركز في الوقت الراهن بالنظر في عقد حلقة تدريبية مشتركة. وفي إطار الامتثال لشرط وارد في اتفاق التعاون يقضي بمنح مركز المراقب في كل من مجلس إدارة المنظمتين، قام برنامج الأغذية العالمي بمنح هذا المركز لأمانة منظمة المؤتمر الإسلامي في مجلسه التنفيذي اعتباراً من شباط/فبراير ٢٠٠١.

#### ياء - منظمة الصحة العالمية

٣٣ - تواصل منظمة الصحة العالمية تعاونها مع الإيسيسكو. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، اعتمدت خطة شاملة للأنشطة التعاونية المتعلقة بالفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣. وستنفذ هذه الأنشطة في مجالات من قبيل: (أ) تعزيز القدرات البحثية؛ (ب) تشجيع استخدام التكنولوجيا المناسبة؛ (ج) الترويج لاستعمال التكنولوجيا الأحيائية؛ (د) تعزيز دور الشباب والنساء في التنمية الاجتماعية؛ (هـ) تعليم المعوقين؛ (و) حماية وتشجيع الصحة البيئية؛ (ز) التعليم عن بُعد؛ (ح) تشجيع صحة فئات بعينها؛ (ط) وضع منهج دراسي عملي المنحى في مجال الصحة.

#### كاف - المنظمات والبرامج والإدارات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة

٣٤ - قام أيضا عدد من المنظمات والبرامج والإدارات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بما في ذلك الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والاتحاد البريدي العالمي، وجامعة الأمم المتحدة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعي، وإدارة شؤون الإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، بإحالة معلومات بشأن برامجها وأنشطتها في مجال التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة.